جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام و الاتصال

التخصص: اعلام و اتصال	المستوى: السنة الثانية

الاجابة النموذجية :سيميولوجيا الاتصال

الاجابة :

مقدمة(2ن):

مدخل عام حول السيمولوجيا و السيميوطيقيا.

العرض

1/مفهوم السيميولوجيا(2ن):هي علم دراسة العلامات دراسة منظمة و منتظمة،فهي تدرس مسيرة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية و قوانينها التي تحكمها أساليب التحية عند مختلف الشعوب و عادات الأكل و الشرب عندهم..

2/مفهوم السيميوطيقيا(2ن):حسب "بيرس"فان السيميوطيقيا يقرنها بالمنطق،و يعتبر وظيفته منطقية و فلسفية على نحو محض،و لذلك فالسيميوطيقيا من منظور بيرس تشمل جميع العلوم الانسانية و الطبيعية،و يؤكد أنه لم يكن ليدرس أي شيئ مثل الرياضيات و الأخلاق و الميتافزيقيا و الجاذبية و علم الاصوات و الاقتصاد و تاريخ العلوم، الا بوصفه دراسة سيميوطيقية،و هذا ما يثبت شمولية السيميوطيقيا لدى الفيلسوف الأمريكي.و قد اعتبر بيرس السيميوطيقيا علما يمنطق العلامات و يصنفها،و يكشف عن وظائفها فيميز العلامات الصادقة من العلامات الكاذبة،و يعرف بوظيفتين دلالتين أساسيتين للعلامات هما وظيفة نقل الدلالة الصادقة،و وظيفة نقل الدلالات الكاذبة.

3/الخلفية التاريخية للسيميولوجيا(2,5ن):يعود تاريخ السيميولوجيا الى 2000سنة مضت كما يقول"امبرطو ايكو"، استعملت في الاصل للدلالة على علم الطب،وقد وظف افلاطون لفظ السيميوطيقيا للدلالة على فن الاقناع،ثم توالت اهتمامات الرواقيين الذين أسسوا لفكر سيميولوجي يقوم على التمييز بين الدال و المدلول.ثم تاتي مرحلة القديس الجزائري"اوغسطين"من خلال محاولته تشكيل نظرية تأويلية يتم تطبيقها على النصوص المقدسة،ثم مرحلة العصور الوسطى التي تتسم بكونها فترة التأمل بالعلامات و اللغة في تطور التفكير حول العلامة من خلال أعمال اشهر مفكري هذه الفترة"روجيه"،"أبيلار"،كما ساهمت أنشطة المفكرين الالمان و الانجليز في ارساء معالم نظرية العلامات و الاشارات،و من أبرز مفكري هذه المرحلة"جون لوك"،ثم نشطت السيميولوجيا مع المفكرين الألمان و الانجيلز في القرن 17م،فمع بداية النهضة الاوروبية نصادف الفيلسوف"لينبتز"الذي حاول أن يبحث عن نحو كلي للدلائل،و عن ضرورة وجود لغة رياضية شكلية تنطبق على كل طريقة في التفكير،ثم تأتي المرحلة الحاسمة في التحديد العلمي للسيميولوجيا،و هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالنموذج اللساني البنيوي الذي أرسى دعائمه وأسسه العالم السويسري"فرديناند دي سوسير"في فرنسا في كتابه"محاضرات في اللسانيات العامة"العلم الذي يهتم بدراسة الدلائل أو العلامات في قلب الحياة الاجتماعية و لن يعدو أن يكون موضوعه الرئيس مجموعة الانساق القائمة على اعتباطية الدلالة على حد تعبير"دي سوسير".أما عن ظهور السيميولوجيا في العالم العربي فقد ظهرت عن طريق الترجمة و المثاقفة و الاطلاع على الانتاجات المنشورة في أوروبا و التلمذة على أساتذة السيميولوجيا في جامعات الغرب.

4/الخلفية التاريخية للسيميوطيقيا(2,5ن):قد تزامن هذا التبشير مع مجهودات "ساندرس بيرس"الذي نحى منحى فلسفيا منطقيا رياضيا،و أطلق على هذا العلم الذي كان يهتم به بالسيميوطيقيا فاستعملت كمفهوم في العصر الحديث عندما انبثقت بباريس لجنة دولية تدعى"الجمعية الدولية للسيميوطيقيا"فلقد ارتبط هذا العلم في نشأته بالفلسفة و اللا سانياتو علم النفس و الاجتماع و المنطق علاوة على ارتباطها بدراسة الانتربولوجيا كتحليل الاساطير و الانساق الثقافية، كما ترتبط منهجيا بدراسة الادب (الشعر و النحو و البلاغة)و الفنون اللفظية و البصرية كالموسيقى و الفنون التشكيلية و المسرح و السينما.

5/الفروقات بين السيميولوجيا و السيميوطيقيا(3ن):تتمثل أهم الفروقات فيمايلي

السيميولوجيا	السيميوطيقيا
مصطلح يطلقه الأوروبيون	مصطلح يطلقه الأمريكيون
القسم النظري	القسم التطبيقي
انتاج فرنسي مع "دي سوسير"في كتابه "محاضرات في علم اللسانيات"	انتاج أمريكي مع "ساندرس بيرس"في كتابه"كتابات حول العلامات"
السيميولوجيا مبنية على اللسانيات و الدرس اللغوي	السيميوطيقيا مبنية على المنطق و فلسفة الأشكال الرمزية الأنطولوجية و الرياضيات.
السيميولوجيا مرتبطة بكل ما هو نظري و بفلسفة الرموز و علم العلامات و علم الاشكال	السيميوطيقيا دراسة كل ماهو نصي و تطبيقي و تحليلي
دراسة العلامات اللغوية و العلامات غير اللغوية	منهجية تحليلية تشتغل في مقاربة النصوص و الخطابات و الأنشطة البشرية تفكيكا و تركيبا و تحليلا و تأويلا

6/اتجاهات السيميولوجيا(4ن): هي

-**سيميولوجيا التواصل**:هي ظهرت مع "ايريك بويسنس"الذي نشر كتاب بعنوان "اللغة و الخطاب"و يقصد بها دراسة طرق التواصل،أي دراسة الوسائل المستخدمة للتأثير على الغير و المعترف بها بتلك الصفة من قبل الشخص الذي تتوخى التأثير عليه ففعل التواصل و الفعل الذي عن طريقه يقوم شخص ما مدركا لواقعة قابلة للملاحظة و مرتبطة بحالة وعي، بتحقيق هذه الواقعة لكي يفهم شخص اخر الهدف من هذا السلوك و يعيد في وعيه تشكيل ما حصل في وعي الشخص الأول,

-**سيميولوجيا الدلالة**:يعتبر رولان بارث خير من يمثل هذا الاتجاه لأن البحث السيميولوجي لديه هو دراسة الأنظمة و الأنسقة الدالة،فجميع الوقائع و الأشكال الرمزية و الأنظمة اللغوية تدل،فهناك من يدل باللغة و هناك من يدل بدون اللغة المعهودة،بيد أن لها لغة خاصة و مادامت الأنساق و الوقائع كلها دالة،فلا عيب من تطبيق المقاييس اللسانية على الوقائع غير اللفظية أي الأنظمة السيميولوجية غير اللسانية لبناء الطرح الدلالي ،و لتبسيطها نقول ان أزياء الموضة وحدات دالة اذ يمكن أثناء دراسة الألوان و الأشكال لسانيا أثناء تحليلنا للنصوص الشعرية عن دلالات الرموز و الأساطير و معاني البحور الشعرية الموظفة و دلالات تشغيل معجم التصوف أو الطبيعة أو أي معجم اخر.

-**سيميولوجيا الثقافة**:تنطلق سيميولوجيا الثقافة من اعتبار الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية و أنساقا دلالية،و الثقافة عبارة عن اسناد وظيفة للأشياء الطبيعية و تسميتها و تذكرها،أو نظاما رمزيا له امتدادات معلومة بدءا باللغة و وصولا الى الدين.

و أن الثقافة ترسخ التجربة السابقة بواسطة التذكر أو الصناعات التذكرية،فالانسان يراكم و يعد الأخبار المستعمل

لادخال تصحيحات ضرورية في برامج التذكرية،و يعني ذلك أن حصيلة عمل الانسان تكمن في سلوك ذي معنى،و هذا السلوك ليس سوى انجاز لبرنامج معين،وهذا البرنامج الثقافة.

خاتمة(2ن):

استخلاص عام حول السيميولوجيا و السيميوطيقيا و مفاهيمها و تطورهما التاريخي و الاتجاهات.

أستاذة المقياس:قواسمي